

Distr.: General
17 November 2009
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٠

١٩ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، نيويورك

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة

صندوق الأمم المتحدة للسكان

استعراض تنفيذ سياسة صندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلقة باسترداد
التكاليف غير المباشرة

المحتويات

الصفحة

٢	أولاً - مقدمة
٢	ثانياً - معلومات أساسية
٣	ثالثاً - معلومات مستكملة
٤	رابعاً - الخلاصة
٥	خامساً - توصية



أولا - مقدمة

١ - أيد المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان، في القرار ١٢/٢٠٠٥، بصورة مؤقتة، تنفيذ معدلات استرداد التكاليف الموحد، المتمثلة في فرض نسبة ٥ في المائة على النفقات التي تمولها البلدان المستفيدة من البرامج مساهمةً منها في برامجها القطرية، ونسبة ٧ في المائة على جميع النفقات الأخرى المشتركة التمويل. وأكد القرار أيضا فرض نسبة ٥ في المائة على نفقات الشراء لحساب أطراف ثالثة. وبناء على الطلب الوارد في القرار ١٢/٢٠٠٥، قدّم الصندوق تقريرا DP/FPA/2007/9 للدورة السنوية للمجلس التنفيذي لسنة ٢٠٠٧، استعرض خلاله سياسة الصندوق المتعلقة باسترداد التكاليف غير المباشرة.

٢ - وفي القرار ١٥/٢٠٠٧، أكد المجلس التنفيذي مجددا تأييده للهيكل الحالي لمعدلات استرداد التكاليف، وطلب من الصندوق تقديم تقرير مستكمل أثناء دورته العادية الثانية لعام ٢٠٠٩. وفي إطار بيانها الافتتاحي في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٩، قدّمت المديرية التنفيذية إحاطة للمجلس بالمستجدات المتعلقة بسياسة الصندوق بشأن استرداد التكاليف غير المباشرة. وتستجيب هذه الوثيقة للقرار ٢٦/٢٠٠٩، الذي طلب فيه المجلس، في جملة أمور، أن يقدم الصندوق تقريرا، أثناء الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٠، عن استرداد التكاليف الفعلي لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، وعن مستوى التكاليف غير المباشرة المتغيرة.

ثانيا - معلومات أساسية

٣ - في الوثيقة JIU/REP/2002/3 المتعلقة بتكاليف الدعم المتصلة بالأنشطة الممولة من مصادر خارجة عن الميزانية التي تقوم بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، شجعت وحدة التفتيش المشتركة منظومة الأمم المتحدة على موازنة نهجها المتعلقة باسترداد التكاليف غير المباشرة. ومع أن وحدة التفتيش المشتركة امتنعت عن اقتراح معدل موحد على صعيد منظومة الأمم المتحدة بأسرها، فقد أوصت باعتماد نهج متسق لاسترداد التكاليف.

٤ - وتعمل اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى حاليا على موازنة مبادئ ومنهجيات استرداد التكاليف وتحسينها. وأثناء اجتماع ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أكد الفريق العامل المعني بسياسة استرداد التكاليف مجددا تعاريف التكاليف المباشرة والتكاليف غير المباشرة الثابتة والتكاليف غير المباشرة المتغيرة كما وردت في الوثيقة CEB/2006/HLCM/20، وأعاد تأكيد مبدأ أنه ينبغي استرداد التكاليف غير المباشرة المتغيرة من موارد تمويل مشترك. ويرد المبدأ

الأخير في قرار الجمعية العامة ٦٢/٢٠٨ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

٥ - وتم استنساخ هذه التعاريف أدناه:

(أ) التكاليف المباشرة هي التكاليف المتكبدة التي يمكن أن تُعزى كلياً إلى ما تقوم به المنظمة من أنشطة ومشاريع وبرامج في سياق إنجاز ولايتها. وهي تشمل التكاليف المتعلقة بالموظفين العاملين في المشاريع، والمعدات المستعملة فيها، والمرافق التابعة لها، والسفر، وأية مدخلات أخرى لازمة لتحقيق النتائج والأهداف المبينة في البرامج والمشاريع؛

(ب) التكاليف غير المباشرة الثابتة هي التكاليف التي تتكبدها المنظمة بصرف النظر عن نطاق وحجم أنشطتها، والتي لا يمكن أن تُعزى بشكل قاطع إلى أنشطة أو مشاريع أو برامج محددة. وتشمل هذه التكاليف عادة تكاليف الإدارة العليا للمنظمة، ونفقاتها المؤسسية، وهيئاتها النظامية، غير المتعلقة بتقديم الخدمات؛

(ج) التكاليف غير المباشرة المتغيرة، وعادة ما يُشار لها على أنها تكاليف دعم البرامج، هي تكاليف تتكبدها المنظمة في إطار أداء وظائفها ودعم أنشطتها ومشاريعها وبرامجها، ولا يمكن أن تُعزى بشكل قاطع إلى أنشطة أو مشاريع أو برامج محددة. وعادة ما تشمل هذه التكاليف الخدمات والوحدات الإدارية، إضافة إلى ما يتصل بها من تكاليف النظم والتشغيل.

٦ - وتقوم المنهجية، التي اعتمدها الصندوق وأيدها المجلس التنفيذي في سنة ٢٠٠٥، على مبدأ أن معدل استرداد التكاليف يجب أن يسمح للصندوق باسترداد التكاليف غير المباشرة المتغيرة الناجمة عن الأنشطة البرنامجية الممولة من موارد أخرى. ويتناسب هذا التوجّه مع المنهجية التي يتبعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ويرد وصف مفصّل لمنهجية صندوق الأمم المتحدة للسكان في الوثيقة DP/FPA/2005/5.

ثالثاً - معلومات مستكملة

٧ - وفيما عدا استثناءات قليلة، ظل الصندوق يتّبع باستمرار هيكل المعدلات الثنائي المستوى البسيط والشفاف الذي أيده المجلس التنفيذي عام ٢٠٠٥ والذي يتمثل في معدل ٥ في المائة للبلدان المستفيدة من البرامج المساهمة في برامجها القطرية، ومعدل ٧ في المائة للمانحين الآخرين. وبلغ مجموع التكاليف المستردّة بالفعل ٢٥,٩ مليون دولار عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، عن متوسط معدل استرداد بنسبة ٦,٢ في المائة.

٨ - وباستخدام نفس نموذج استرداد التكاليف غير المباشرة كما تمت بلورته في الوثيقة DP/FPA/2005/5 المتعلقة باسترداد التكاليف غير المباشرة لتمويل المشترك؛ وفي الوثيقة DP/FPA/2007/9 بشأن استعراض سياسة صندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلقة باسترداد التكاليف غير المباشرة، قام الصندوق بحساب التكاليف غير المباشرة المتغيرة المتصلة بالأنشطة البرنامجية والممولة من موارد أخرى لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. وباستخدام نفس المنهجية المتبعة في التقرير المستكمل لعام ٢٠٠٧، فحص الصندوق جميع نفقات ميزانية الدعم لفترة السنتين وصنّفها إلى فئتين: نفقات غير مباشرة ثابتة ونفقات غير مباشرة متغيرة. وعلى سبيل المثال، يعمل مكتب المديرية التنفيذية وشعبة خدمات الرقابة ومكتب الأخلاقيات بصرف النظر عن حجم التمويل المشترك؛ ولهذا تُعتبر جميع نفقاتها المدرجة في ميزانية الدعم لفترة السنتين نفقات ثابتة. أما نفقات بقية شُعب صندوق الأمم المتحدة للسكان فهي مزيج من التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة. ووفقاً للمنهجية المعتمدة، يتم تقسيم التكاليف المتغيرة وفقاً للحصة النسبية للموارد الأخرى من مجموع الموارد.

٩ - وظل هيكل تكاليف ميزانية الدعم لفترة السنتين على حاله تقريباً مقارنة مع التقرير المستكمل السابق. وكما هو متوقّع، ارتفعت التكاليف غير المباشرة المتغيرة نظراً لارتفاع نفقات البرامج. ولكن التكاليف الثابتة ازدادت قليلاً أيضاً مقارنةً بتكاليف عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، وذلك بسبب الهيكل التنظيمي الجديد لصندوق السكان.

١٠ - وعند تطبيق النموذج الموصوف في الوثيقة DP/FPA/2005/5، بلغ مجموع التكاليف غير المباشرة المتغيرة لعام ٢٠٠٧ مبلغاً قدره ١٦,٢ مليون دولار أو ٦,٨ في المائة من نفقات البرامج من موارد أخرى. وفي عام ٢٠٠٨، بلغ مجموع التكاليف غير المباشرة المتغيرة ١٤,٥ مليون دولار أو ٧,٤ في المائة من نفقات البرامج من موارد أخرى. وبلغ المعدل الموحد لكلا السنتين ٧,١ في المائة.

١١ - ولهذا كان مجموع التكاليف المستردة لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ (٦,٢ في المائة) أدنى بقليل من التكاليف غير المباشرة المتغيرة الفعلية (٧,١ في المائة).

رابعاً - الخلاصة

١٢ - بإيجاز:

(أ) كانت معدلات استرداد التكاليف غير المباشرة متوائمة مع سياسة استرداد التكاليف المتبعة؛

(ب) بلغت التكاليف المتغيّرة غير المباشرة الفعلية لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ نسبة ٧,١ في المائة من نفقات البرامج.

١٣ - كما ورد في الوثيقة DP/FP/2007/9، تُعتبر قدرة الصندوق على التنفيذ الناجح للبرامج والنشاطات قدرة محدودة ومحددة خلال فترة السنتين. وإذا تجاوز حجم الموارد الأخرى العتبة المحدّدة، سيكون من الضروري زيادة القدرة على تنفيذ المشاريع بنفس المقدار. ولكن قدرة الصندوق محدودة على زيادة هذه القدرة زيادة تتجاوز الحدود المرسومة في ميزانية الدعم لفترة السنتين.

١٤ - وسيواصل الصندوق المشاركة في المناقشات الجارية بشأن استرداد التكاليف في اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وسينظر في إمكانية إدخال المزيد من التحسينات على السياسة الحالية لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

خامساً - توصية

١٥ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن يحيط علماً بهذا التقرير (DP/FPA/2010/16).